

24-31 / مامقصود الامام البخارى من باب ذبح الحمام وذكر

حديث ان النبي رأى رجلا يتبع حماما ... الحديث

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم. يقول السائل السلام عليكم اه ذكر الامام البخاري رحمه الله في كتابه الادب المفرد ذبح الحمام ثم ذكر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حماما فقال شيطان يتبع شيطانه فاشكل علي فهم الباب - 00:00:00
والحديث احسن الله اليكم. هذا الحديث رواه احمد ايضا ابو داود وحديث معروف ولالية محمد ابن عمر عن ابي سلمة من تكلم محمد بن عمرو والاظهر والله اعلم ان هذه الترجمة جاء بها احاديث كثيرة ان هذه ترجمة - 00:00:20
من باب الحسن من باب الحسن فهي ترجمة جيدة ورواية حسنة. وكما قال السائل رواه احمد وابي داود البخاري في الادب المفرد رحمه الله والحديث لا اشكال في معناه النبي عليه الصلاة قال شيطان يتبع شيطانه. المعنى انه يطير الحمام ويلعب بالحمام - 00:00:40

ومعلوم ان تطير الحمام واللعب بالحمام يتربت عليه مفاسد واطلاع على الجيران وايذاء لهم وهذا واقع من الجيران الذي الذين يكونون لن يكونون عندهم برج للحمام فربما تطير عندهم وتؤذيهم - 00:01:00
فيها ايضا اه ايضا ربما يتبعها صاحبها ربما يرميها بالحصى فيؤذى جيرانه او يرميها في الطريق. فاذا كان على هذه الصفة فهذا لا يجوز لما فيه من الایذاء للناس ولما فيه من السفه والدناءة وتضييع الاموال في مثل هذه - 00:01:20
الامور فلهذا نص العلماء بل نص الجمهور على ان من يفعل هذا لا تقبل شهادته لاجل هذه الاوصاف ولما من التعدي والايذاء والاطلاع على العورات. اه كما تقدم. ولهذا قال شيطان يتبع شيطانه. المعنى انه عاص ومقام - 00:01:40
قول الشيطان في وصف الحمام لانه تتحسن صورتها له وان كانت هي يعني حيوان ليست من المكلفين وليس انما لاجل انها تدعوه لهذا الشيء فشبها والشي قد يشبه بالشيء من جهة الصورة - 00:02:00
وان كان لا يأخذ الحكم لا يأخذ الحكم الذي يأخذه غيره. بل ان بعض احيانا بعض الكلمات يطلقها بعض السلف. وان كانت مذمومة ولكنها تساق سياق المد. يعني تأكيد المد - 00:02:20
بما يشبه الذنب احيانا. بل تأتي عبارات احيانا اه تطلق على بعض السلف على بعضهم. للاعجاب بالشخص اشتهر من كلامهم انه ربما قالوا عن فلان شيطان احيانا ولا يقصدون بذلك انه شيطان يعني - 00:02:40
اه ومثل ما جاء ايضا عن ان يحيى بن سعيد الانصاري رحمه الله عمي عبد الرحمن المهدى قال له ان سفيان الثوري قال لعبد الرحمن المهدى اريد ان تأتيني بانسان اذكره الحديث - 00:03:00

وكان لم يلتقي به دعا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد القطنان والامام الحافظ الكبير وفي رتبة تلاميذ في هذه الثورة فلما جلس يحيى بن سعيد مع يذاكره هذا سفيان حفظ يحيى بن سعيد فقال سفيان انك عبد الرحمن المهدى انك لم تأتني بانسان - 00:03:20
انما اتيتني بشيطان ثم اتيتني بشيطان لما اعجبه حفظه فالمعنى انه قد تطلق مثل هذه العبارات آآ في كلام في هذا الحديث وان كان هذا ليس مدحا انما المقصود انه ليس اه ذما لكل جهة - 00:03:45

انما في حق الانسان اما من كان يأخذ الحمام يربيها لاجل ان يأكلها او ليبعها ولا يحصل منها اذية ولا للناس ولا مطاردة ولا عورات كغيرها من سائر الحيوانات والطيور التي يجوز الانتفاع بها والنبي كما في الصحيحين عنه عليه الصلاة والسلام قال - 00:04:05

يا ابا عمير ما فعله النغير في طائر. اما ذكر ذبح الحمام فهذا فيه اثر مشروع عن عثمان رضي الله عنه انه من ولية الحسن عن عثمان
ان عثمان رضي الله عنه ما خطب خطبة الا كان يأمر بقتل الكلاب وذبح الحمام وفي - [00:04:25](#)
عن عثمان مروان مولاۃ الحسن عن عثمان وفي سماعه النظر والكلاب النبي عليه السلام كان يوم قتلها ثم نهى عن قتلها ثم الامر بذبح
الحمام هذا موضع نظر الا ما كان مؤذيا اه كما تقدم نعم - [00:04:43](#)